SMS

الى وزارة الزراعة

الاطباء البيطريون في قطاع الجبايش يطالبون بتثبيتهم على الملاك الدائم

□ الناصرية/ حسين العامل

يقول الطبيب البيطري علي طاهر احد العاملين في قطاع الجبايش انه لا يوجد أي كادر طبي بيطري على الملاك الدائم في قطاع الجبايش الذي يقدم خدماته البيطرية والعلاجية لما يقرب من ١٣ ألف رأس من الجاموس في مناطق اهوار الجبايش والقرى المجاورة.

واكد طاهر وهو يستعرض مشكلته ومشكلة زملائه للمدى ان جميع الاطباء في القطاع المذكور هم غير مثبتين ويعملون وفق نظام العقود وهذا ما حال دون تسلم تخصيصات المستوصف البيطري في قطاع الجبايش والمتمثلة بالمعدات والآليات ، حيث تنص التعليمات على تسليمها الى موظف على الملاك الدائم.

ودعا طاهر وزارة الزراعة عبر دوائرها ذات العلاقة الى تثبيت الاطباء البيطريين العاملين في القطاع المذكور والقطاعات البيطرية الاخرى في محافظة ذي قار على الملاك الدائم.

الى مديرية مرور بغداد

يتساءل لفيف من المواطنين من أصحاب المركبات ذات أرقام (المنفيست) عن موعد الإيفاء بوعود مديرية المرور العامة التي وضعت نهاية العام الجاري ٢٠١٠ موعداً أخيراً لبقاء الارقام المؤقتة واستبدالها بأرقام دائمية، كما يتساءلون ايضا عن موعد البدء بإصدار إجازات السوق والذي حددته المديرية بمطلع هذا الشهر (أيلول الجاري).

كاريكاتير..... عادل صبري

انتباه

لكل مشروع تقوم بتنفيذه أية جهة رسمية في الجهاز التنفيذي للدولة، هيكلية خاصة تبدأ من العتبة الاولى (دراسة الجدوى) وتمر بسلسلة إجراءات متعددة، تهيئة الامكانات البشرية ورصد الاموال اللازمة وتحديد السقف الزمني للإنجاز وتحديد الجهات المنفذة وغير ذلك، انتهاء بوضع المشروع بعد انجازه طبعا، في سياقاته الوظيفية المعتمدة..

والمتداول في بلدان العالم المتقدمة، ان المشروع، أي مشروع، بدأ من كونه فكرة محضة حتى شخوصه على ارض الواقع، يخضع في جميع مراحله تلك الى المتابعة التي تقوم بها جهة مستقلة نزيهة، تتعدد أسماؤها ربما، غير ان وظيفتها الاساس تقويم الاداء وضمان سلامة التنفيذ ودقة الإنفاق عليه.

والمفارقة المؤلمة في تنفيذ مشاريعنا اغلبها، الغياب الفعلي شبه التام لهكذا هيئات رقابية، وان وجدت فهي غالباً خيط في نسيج الفساد ، والدلائل لا تعوزنا في الحكم على وجود الفساد من عدمه في الكثير من المشاريع(المنجزة)، إذ سرعان ما تدلك علائم الفساد على نفسها، في مرافق المشاريع المنجزة، فكم من مشروع ومشروع تطفح عيوب إنجازها في ازمان قياسية.

لا سبيل في النهاية لتحجيم سريان وباء الفساد في جسم الدولة من دون جهاز رقابي مكتمل الاستقلالية، وكامل العدة والعدد، وقبل ذلك محمي بنحو سليم ومن كل جوانبه، كيما يضرب بيد من حديد على الفساد والمفسدين.

Kjamasi59@yahoo.com

تقرير

مدينة الطب صرح حضاري وطبي بحاجة الى المزيد من الاهتمام

□ بغداد/ المدى

في القلب من بغداد، يرى الزائر والمواطن على السواء، صرحا كبيرا هو عبارة عن مدينة مصغرة تدعى مدينة الطب والتي تعد واحدة من أكبر المؤسسات الطبية ليس في العراق أو في بغداد فحسب، بل على صعيد منطقة الشرق الأوسط، حسبما يؤكد الدكتور نزار أحمد العنبكي، معاون مدير عام دائرة مدينة الطب التي يتسع المستشفى التعليمي فيها لألف سرير.

ويضيف: قامت مدينة الطب على أنقاض أول مستشفى في بغداد كان يحمل اسم «مستشفى المجيدية» الذي أنشأه الوالي العثماني رجب باشا، على ضفة نهر دجلة اليسرى. وعندما احتل البريطانيون بغداد حولوا هذا المستشفى إلى مستشفى عسكري بريطاني.

وتضم مدينة الطب بين دفتيها ٥ مستشفيات كبرى هي: دار التمريض الخاص، ومستشفى الجراحات التخصصية الذي كان يحمل اسم (مستشفى عدنان للجراحات التخصصية الذي يتكون من ٢٠ طابقا)، وأمراض الجهاز الهضمي والكبد، وبغداد التعليمي، وحماية الأطفال. وجميعها في مجال الطوارئ تعتمد على طوارئ مستشفى بغداد التعليمي الذي يحتوي على قسم للطوارئ يضم أكبر قاعتين لطوارئ الباطنية والجراحية (عدا حماية الأطفال). ويتذكر العراقيون أنه عندما تم افتتاح المستشفى التعليمي في مدينة الطب، كان يتميز ولسنوات بأجهزته الطبية المتقدمة، وبنظافته العالية، وبخدمات التمريض حيث كانت ترفده كلية التمريض التابعة لجامعة بغداد باختصاصيين يحملون شهادة البكالوريوس في التمريض.

ويوضح الدكتور (ف. العمر) وهو طبيب استشاري، جراح، درس في كلية الطب وتدرج في التعلم بالمستشفى التعليمي في مدينة الطب حتى حصل على شهادة «البورد العربي» في الجراحة، أن «البناية القديمة أو أول بناية في مدينة الطب كانت مستشفى بغداد، أو المستشفى التعليمي، وهو يتكون من عشرة طوابق ويتسع لألف سرير، ويضم ما يقارب الـ١٠٠ طبيب اختصاصي والعشرات من الأطباء الذين يدرسون البوردين العراقي والعربي، بالإضافة إلى الأطباء المقيمين قبل تخرجهم النهائي في كلية الطب»، منبها إلى أن «هناك مئات الأطباء الذين يعملون في المستشفيات الـ٥ لدائرة مدينة الطب، وغالبية الاختصاصيين في مستشفى الجراحات التخصصية الذي يتسع لأكثر من ألفي سرير موزعة على ٢٠ طابقا، حيث تجرى أكثر العمليات الجراحية تعقيدا في هذا المستشفى المتطور للغاية الذي تم افتتاحه عام ١٩٨٩».

وبشأن ما يقدمه المستشفى التعليمي، أو مستشفى بغداد في مدينة الطب من خدمات، يقول العمر: «لكل طابق من الطوابق الـ١٠ في المستشفى خدمات اختصاصية، ونحن نجري العمليات الجراحية بواقع ١٠ عمليات أسبوعيا، ناهيك عن العمليات التي تجرى في المستشفى التخصصي للجراحات، وقد يتأخر المريض لشهر أو شهرين على قائمة الانتظار وهذا حسب حالته الصحية»، مؤكدا أن جميع هذه الخدمات والأدوية والعلاجات التي تقدم للمرضى مجانية تماما.

وعندما يقارن واقع الخدمات الطبية التي تقدم للمواطنين، يقول العمر: «بالتأكيد أن الخدمات الطبية متفوقة على بقية الخدمات، خصوصاً الكهرباء والماء والبلديات، ونحن نطمح إلى تقديم الأفضل كون خدماتنا تتعلق بحياة البشر والحفاظ عليها»، شاكيا من «الخدمات الفندقية في المستشفيات العراقية، من نظافة وأسرة وتمريض»، يقول: «هذه مشكلة أزلية في المستشفيات العراقية، فالخدمات الطبية متفوقة على الفندقية ولا ندري كيف تتم معالجة ذلك».

في الوقت الذي يشهد معدل عدد الاطباء العاملين في مستشفيات مدينة الطب انحساراً ملحوظا، فإن هذه المستشفيات باتت فقيرة الى حد كبير من حيث عدد الأجهزة الطبية الضرورية لسير العملية التطبيبية، أذ يشكو عدد من النزلاء واطباء المستشفيات اضطرارهم لإجراء فحوصات عدة، خارج اروقة المدينة، فضلا عن شكاواهم المستمرة من رداءة الخدمات الأخرى.

غرفة

صح النوم!!!

أي مستقبل ينتظر أطفال اللاجئين العراقيين في سوريا؟

□ القاهرة/واع

أفادت منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسف) أن العديد من أطفال اللاجئين العراقيين في سوريا يكافحون من أجل البقاء في مدارسهم في حين يضطر عدد كبير منهم للانقطاع عن التعليم والبحث عن عمل مدفوع الأجر للمساعدة في تعزيز دخل أسرهم.

وعلقت ممثلة المنظمة في سوريا شهرزاد بوعليا على ذلك بقولها "يلعب التعليم دوراً محورياً للغاية لمستقبل جميع الأطفال. إن وجود جيل غير مجهز للمشاركة في اقتصاد بلده أمر لا يخدم أحداً".

وكانت سوريا قد فتحت أبواب مدارسها الحكومية أمام الأطفال العراقيين، ولكن العديد منهم غير قادر على الاستفادة من ذلك. فغالباً ما يضطر الأطفال للبحث عن عمل للمساعدة في تعزيز دخل أسرهم خصوصاً في ظل عدم سماح القوانين السورية للعراقيين بالعمل واقتصار ما توفره فرص العمل في السوق السوداء في الكثير من الأحيان على ١٠٠ ليرة سورية (٢ دولار) في اليوم الواحد، وفقاً للاجئين. ومن بين الأطفال العاملين في سوريا حسين علي (١٦ عاماً) الذي قال أنه اضطر إلى ترك المدرسة لكسب المال من خلال العمل كعامل تنظيف في أحد الفنادق.

وعلق والده الذي يعاني عجزاً يمنعه من العمل على اضطرار ابنه للعمل بقوله "نحن ممتنون جداً للمساعدة النقدية التي نحصل عليها من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ولكنها لا تكفي".

ويضطر العديد من الأطفال لقطع مسافات طويلة للوصول إلى أقرب مدرسة تتوفر فيها أماكن لهم ومنهم من يستطيع تحمل حتى الرسوم الرمزية التي تفرضها هذه المدارس.

وأوضحت بو عاليا أن "معظم اللاجئين العراقيين يتركزون في دمشق وضواحيها حيث أصبحت المدارس عاجزة عن استقبال المزيد".

وأفادت المنظمة الدولية للاجئين وهي منظمة غير حكومية أمريكية، أن معاناة اللاجئين تزداد سوءاً بسبب تضاؤل التحويلات المالية التي كانت تصلهم ونفاد مدخراتهم. وأوضحت اليونيسف أن عدد أطفال اللاجئين العراقيين الذين ينقطعون عن المدارس شهد ارتفاعاً مضطرداً خلال السنوات الثلاث الأخيرة.

وتشير الأرقام الحكومية إلى تسجيل ١٣٢ ٤٩ لاجئاً عراقياً في المدارس للعام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨، ولكن هذا العدد انخفض إلى ٣٢٤٢٥ خلال العام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩. وأفادت المنظمة الدولية للاجئين أن هذا العدد انخفض أكثر بنسبة ٣٠ بالمئة.

وأشارت بو عاليا إلى أن "هذا الانخفاض ناتج عن معاناة الأسر للمزيد من الضغوطات المالية فضلاً عن إعادة التوطين في بلد ثالث والعودة إلى العراق".

وتجدر الاشارة الى أن معظم المنقطعين عن الدراسة هم من الفتيان في حين تبقي الأسر فتياتها على مقاعد التعليم.

ويقول المعلمون أن الأطفال العراقيين متأخرون في التحصيل العلمي بسبب المشاكل النفسية والثغرات في مسيرتهم التعليمية بالإضافة إلى صعوبات التكيف مع الوضع في سوريا. وتحاول اليونيسف معالجة هذه المشكلة عبر مشروع بمبلغ ستة ملايين دولار.

ويشمل هذا المشروع تحسين المرافق في المدارس التي تحتضن نسبة عالية من اللاجئين وتقديم دروس تقوية للأطفال الذين تخلفوا عن زملائهم بالإضافة إلى توفير دروس مهنية مسائية للأطفال العاملين. كما تقوم اليونيسف أيضاً بتدريب المعلمين في مجال معالجة الاحتياجات النفسية والاجتماعية للعراقيين، والتي قد تكون السبب وراء عدم قدرتهم على التركيز.

وتشير بيانات تسجيل اللاجئين إلى أن معظم اللاجئين العراقيين الذين يعيشون في سوريا متعلمون ويولون اهتماماً كبيراً لتعليم أطفالهم. ولكن الخبراء يشددون على ضرورة التوصل إلى حلول لمشاكل اللاجئين العراقيين وإلا سيواصل الأطفال انقطاعهم عن الدراسة.

ويرى الخبراء أن تزويد الأسر بالمساعدة المالية المشروطة بتسجيل أبنائهم في المدرسة أو تقديم وجبات ساخنة في المدارس قد يسهمان في حل هذه المشكلة.

الشباب العراقي.. طاقات هائلة بحاجة الى رعاية

□ بغداد/ دريد ثامر

إن الطاقات الشباب الهائلة هي أول ما يجب ان نحسب له الحساب، فالنسب المؤشرة في الكثير من التقارير العالمية عن مجموع البشر الذين يعيشون على الارض اليوم من الشبان الذين تتراوح أعمارهم بين (١٥ – ٢٠) عاما ... هذا اذا ما أضفنا الى ضخامة هذا العدد قابليات الشباب الجسمية والعنفوان الذي يتمتعون به في مثل هذه المرحلة من العمر والذي يجعل منهم قوة متدفقة يعتد بها والتصميم الشديد الذي يتصفون به في الحصول على ما يطلبون ويرغبون ادركنا لماذا يجب ان نعنى بهذه القوة وخصوصاً ان هؤلاء الشباب غالبا ما يجدون أنفسهم وقد أوصدت جميع الابواب والمسالك في وجوههم .

ان التغييرات الاجتماعية الاقتصادية السريعة التي ظهرت نتيجة لزيادة عدد السكان وتطور الوسائل الصناعية الفنية وسرعة انجاز الاعمال وعدم وحدة العائلة وهجرة السكان، قد أثرت تأثيراً مباشراً على حياة الشباب وأصبحت من العوامل التي تقف من دون تكيفهم الاجتماعي وفي بعض الحالات الخاصة تكون سبباً في جنوح الاحداث، وبالنظر الى ان هذه التغييرات تتخذ اشكالاً متنوعة ومتعددة فإن جميع المشاكل الناجمة عنها قد تعقدت، وأصبحت الحالة تحتاج الى تحليل عام ودراسة شاملة تحيط بجميع هذه المشاكل .

إن احدى الوسائل الفعالة التي تعمل على تطوير فعاليات الشباب وتحقيق استكمال الطرق والاساليب الفنية التي تتبعها في العمل، هي القيام بمشاريع تجريبية في بلدانهم أو بلدان اخرى عن طرق الايفادات على حساب الدولة وتقييم نتائج هذه المشاريع وطبعها، حيث ان هذه الوسيلة ستكون فعالة جداً بالنظر الى ان الشباب انفسهم سيساهمون في تحقيق تلك المشاريع، ولهذا فاذا الى رجعنا الى مختلف التقارير العالمية في هذا المضمار نجد ان ما نفذ من هذه البرامج لا يعتبر الا جزءاً يسيراً لما يجب ان يقدم، فمعظم الشباب اليوم لم يحصل على حق دخول المدارس والاستمرار في الدراسة، ولهذا يقع على عاتق الجميع واجب جسيم يجب ان يؤدوه في هذا الحقل الجديد من حقول اختصاصاتها.

رسالة خاصة الى وزارة الصناعة

□ من المحرر

يعد قطاع صناعة الالبان واحداً من القطاعات الصناعية التحويلية الحيوية على خارطة الصناعة الوطنية، وليس بعيدا ماكان يقبل على شرائه المواطن العراقي من منتجات المنشأة العامة لصناعة الالبان في ابو غريب، والتي كانت تتصف بالجودة العالية، حتى امست تلك المنتجات مفردة دائمة الحضور على المائدة العراقية، حليب ولبن وقشطة وزبدة ومختلف انواع الاجبان، ويشكو العراقيون اليوم غياب تلك المنتجات وسيادة المنتج المستورد الفاقد للقيم الغذائية ذات المواصفات القياسية، والامر لا يشمل العاصمة بغداد فقط وانما أمسى ظاهرة عامة تسود المحافظات كافة، ومن بينها المحافظات الجنوبية التي تشكل الموئل الأساس للمادة الخام في تلك الصناعة الوطنية، وبات قطاع صناعة الألبان متخلفاً في محافظات: ميسان وذي قار والبصرة، ويعزو ذوو الاختصاص السبب في ذلك الى عدم وجود سياسة واقعية لدى الحكومات المحلية للنهوض بهذا القطاع وعدم العناية بالبنية التحتية بالإضافة الى غياب التسهيلات الحكومية التي يتم منحها للمنتجين. و يرى المسؤولون في هذا المجال ان ابرز مظاهر تخلف الثروة الحيوانية يتمثل في اهمال التراكيب الوراثية والتلقيح الاصطناعي والتغذية وعمليات الذبح الجائر للإناث بالاضافة الى حالات التهريب التي تتعرض لها الثروة الحيوانية وبالتالي لابد للدولة من إعداد ستراتيجية طويلة المدى لتطوير قطاع الالبان تركز على توفير بعض البنى التحتية والرعاية الصحية والبيطرية وخدمات الارشاد والاهتمام بالقوى البشرية وتشجيع الاستثمار المحلي بما يعزز الاكتفاء الذاتي من الالبان ومنتجاتها.

حديث الصورة

عدسة/ف أ ب

يشكل الفلكلور جزءاً مهماً من نسيج هوية أي شعب من شعوب الأرض، والحرف اليدوية تشكل العمود الفقاري للفلكلور، لذا بات الاهتمام بها وتقديم الدعم لمتهنيها أمراً لازماً للحفاظ على هوية الشعوب.

وخزة

كشك تفتيش النساء

□ بغداد/ سها الشيخلي

ما يفرحنا نحن النساء.. ان تدخل المرأة كل مجالات العمل ، وان تتبوأ كل المناصب من وزيرة الى شرطية ، والمنصب الاخير هو الذي قصدته ، ذلك لانه عمل جديد انخرطت فيه المرأة العراقية بعد سقوط النظام ، وتركز عمل تلك السيدة الشرطية في اكشاك التفتيش في الوزارات والمديريات كافة ، وربما ستزول هذه المهمة بعد استتباب الامن ، ولكن قبل زوال هذه المهنة الحديثة لابد من الاشارة الى سلبيات بعض تلك الاكشاك ، فعند الدخول والمثول امام السيدات المكلفات بالتفتيش وفي كل ساعات المراجعة نجد ان مائدة الطعام معدة ، وتفوح منها روائح الفجل والبصل ، وتبدأ الاصابع الملطخة ببقايا الطعام بالتفتيش بطريقة خشنة وخالية من الذوق ، خاصة اذا وجدت تلك السيدة ان المراة الماثلة امامها ترتدي الملابس العصرية وتكشف عن شعرها ...

ويبدأ التفتيش في الحقيبة وتتناثر علب المكياج وزجاجة العطر وعلبة المرأة التي تجهل الغالبية فتحها ! وعند اكتشاف المسجل والكاميرا للضيفة الصحفية ، يبدأ السؤال عن ضرورة استخدامها ، وعند إبراز بطاقة الهوية الصحفية ، يأتي الرد بخشونة وبكلمة واحدة لا غيرها وهي (ممنوع) ! وبعد الاستعانة بمكتب الوزير او المدير العام ، تعود كل تلك الممنوعات الى العمل ، سألت ذات مرة احد المدراء العامين اثر مشادة مع نساء الامن من اجل إدخال المسجل لماذا لا يتم اعداد ندوة توعية لمثل تلك النساء ؟ اجابني ان الندوات غير كافية للحد من ذلك السلوك لسبب واحد ان التحسس من المرأة الانيقة والمثقفة من قبل تلك النساء لن يزول أبداً ! ثم ضحك وهو يقول إنها الغيرة من بعضكن ايتها النساء ! وقد اعطيت بعض العذر لذلك المسؤول ، وحدثته عن المرأة الشرطية في بقية البلدان ، وذكرت له حادثة جرت امامي في محطة (فكتوريا ستيشن) في لندن قبل سنوات ، وكيف تصرفت الشرطية التي ركضت بكل خفة ورشاقة خلف لص كان يهرب راكضاً بين عربات القطار، واستطاعت الإمساك به متلبساً بحمل حقيبة المرأة التي سرقها ، وكانت دهشتي انها كانت لطيفة معه و لم تضربه او على الاقل تعنفه ، فقط اقتادته لتسلمه الى مسؤول أمني آخر ثم استقل سيارة الشرطة بعدها ، وقلت لمحدثي متسائلة ، متى يكون لدينا مثل تلك الشرطية البريطانية الرشيقة الرقيقة والمخلصة في عملها ؟ وختاماً نطلب من الجهات المسؤولة عن مثل تلك الاكشاك ان تهتم قدر الامكان بنوعية النساء اللواتي يقمن بتفتيش الداخلات الى الدوائر والمؤسسات.

نتسلم رسائلكم على عنوان البريد الالكتروني: peopleissues@yahoo.com
او على الهواتف الارضية ٧١٧٨٨٥٩ و ٧١٧٧٩٨٥